

المصدر: الاهرام

التاريخ : ١٩٢٥/١/٢٢

القاء التاريخي بين السادات وديستان يبدأ اليوم

الرئيسان يعقدان أول جلسة محادثات مغلقة فور وصول الرئيس السادات إلى باريس باريس - من حمدى نؤاد ووكالات الانباء - يبدأ اليوم اللقاء التاريخي بين الرئيس أنور السادات والرئيس الفرنسي جيسكار ديمستان في أول زيارة يقوم بها رئيس مصر للغرب وفي بداية عام ينبغي بأن يكون حاسما بالنسبة لازمة الشرق الأوسط .

وسيعقد الرئيسان أول جلسة محادثات بينهما بعد دقائق من وصول الرئيس السادات إلى باريس ، ويعقدان جلسة أخرى بعد ظهر غد . وسيتم الاجتماعان بصورة مغلقة يقتصر حضورهما على الرئيسين في الوقت الذي يعقد فيه أعضاء الوفدين المصري والفرنسي جلسات جانبية يتبادلون فيها بحث الموضوعات التي تهم البلدين بالإضافة

إلى بثورة ما يتم الاتفاق عليه في الاجتماعين . الملففين بين السادات وديستان .
ومع أنه لم يعلن عن جدول أعمال محدد للموضوعات التي سيبحثها الرئيسان فإن هناك عددا من الموضوعات البارزة سبقت اهتماما البحث

ويتبادل الرئيسان في هذه المأدبة الخطب . ويقوم الرئيس السادات صباح الثلاثاء بزيارة مؤسسة طومسون للصناعات المدنية والعسكرية الالكترونية التي تعتبر قمة التكنولوجيا الصناعية في فرنسا . وتعقب زيارة لهذه المؤسسة الصناعية زيارة قصيرة لمعرض لويس الخامس عشر في قصر لامونيه . وبعد تناول الفداء في قصر ماريئي يعقد الرئيس السادات وديستان جلسة مباحثات منفردة ثانية في قصر الاليزيه تعقبها جلسة عامة يحضرها أعضاء الوفدين الفرنسي والمصري وسيكون أعضاء وفدي المباحثات قد عقدوا جلسة عمل أثناء اللقاء المنفرد بين الرئيسين .

وفي المساء يقيم الرئيس السادات والسيدة قرينته حفل عشاء في قصر ماريئي تكريماً للرئيس الفرنسي والسيدة قرينته يحضرها أعضاء الوفدين وكبار رجال الحكومة الفرنسية والبرلمانيون . وصباح الاربعاء وهو اليوم الاخير للزيارة يستقبل الرئيس السادات في قصر ماريئي رؤساءبعثات الدبلوماسية

اجراءات امن اضافية

في باريس

وقد ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان السلطات الفرنسية اتخذت اجراءات امن مشددة خلال زيارة الرئيس السادات لباريس . وقالت الوكالة انه في الاوقات العادلة تتخذ سلسلة من اجراءات الامن غاية في الدقة لحماية الرؤساء الاجانب عندما يقومون بزيارة رسمية لفرنسا ، الا انه في هذه المرة يزور فرنسا رئيس اهم الدول العربية [مصر] وهي في حالة حرب منذ ٢٥ سنة مع دولة اخرى [اسرائيل] . وذكرت الوكالة أن عدداً يتراوح بين

ومن المقرر ان يذاع بيان مشترك في نهاية زيارة الرئيس السادات يوم الاربعاء القادم - بعد غد - عن نتائج محادثاته مع الرئيس الفرنسي وأن يوقع الرئيسان خلال الزيارة اتفاقية تعاون اقتصادي بين بلديهما تتضمن تبادل المؤسسات الصناعية الفرنسية بالاشتراك في تنفيذ عدد كبير من المشروعات الهاامة والضخمة في مصر ومنها مجمع البتروكيماويات ومصنع للسكر ومصانع للاسمنت والاسمنت ومحطة كهرباء في أبو قير .

برنامـج الـزيارة

حتى يوم الاربعاء

وسيلصل الرئيس السادات والسيدة قرينته على طائرة خاصة تهبط في مطار اورلي في الساعة الثانية والنصف (٤) من بعد ظهر اليوم [الرابعة الا ربعاً بتوقيت القاهرة] ، وسيكون على رأس مستقبليهما الرئيس فاليري جيسكار ديتستان والسيدة قرينته .

وعقب انتهاء مراسم الاستقبال الرسمي يستقل الرئيسان السادات وديستان والسيدتان قرينهما طائرة هليكوپتر تهبط في ساحة تقع داخل أسوار الكلية الحربية حيث يستقل الرئيسان سيارة تخرج في موكب كبير الى قصر ماريئي الذي سيقيم فيه الرئيس السادات خلال زيارته لفرنسا وهو أول رئيس دولة يقيم في هذا القصر الذي اشتراه حكومة فرنسا من اسرة روتشيلد قبل نحو عامين واعدهم ليكون قصر ضيافة لرؤساء الدول الذين يزورون فرنسا .

ويقع القصر الموجود وسط باريس على مسافة قريبة من قصر الاليزيه الذي يلتقي فيه الرئيسان السادات وديستان في أول جلسة محادثات رسمية بينهما ويعقب هذه الجلسة حضور مأدبة العشاء التي يقيمها الرئيس الفرنسي في قصر الاليزيه تكريماً لرئيس مصر .



أربعة وخمسة آلاف من رجال قوات النظام بالزي المدني أو الرسمي سيجندون في إجراءات الأمن التي ستتخذ خلال الأيام الثلاثة التي تستغرقها الزيارة . وخلال تنقلات الرئيس السادات في باريس سيسبقه ويتبعه عدد من سيارات الأمن أكبر من المعتاد .

وقد قام البوليس خلال الأسبوع الأخير بمعاينة كل الطرق التي سيمر بها موكب الرئيس وتتفقد العمارات وسكانها ومن الإجراءات المعتادة التي ستتخذ بشكل مشدد وتوف جنود مسلحين من قوات الأمن أو البوليس فوق أسطح هذه العمارت .

كذلك قام منشئو البوليس في الأيام الأخيرة بزيارة شارع ماريين الذي يقع فيه قصر ماريين الذي سيقيم فيه الرئيس السادات للتحقق من شخصياتهم .